

شابات نابلس يتسلحن بالوعي والمناصرة لمواجهة العنف الاقتصادي والتمييز القائم على النوع الاجتماعي

بالشراكة مع جمعية كي لا ننسى ومركز الإرشاد النفسي الاجتماعي للمرأة، جمعية المرأة العاملة تنظم تدريباً مكثفاً حول العنف القائم على النوع الاجتماعي واستراتيجيات المناصرة النسوية



الأربعاء، 28 أيار 2025

في إطار جهودها المستمرة لمكافحة العنف ضد النساء وتعزيز الوعي بقضايا حقوق المرأة، نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالشراكة مع جمعية كي لا ننسى ومركز الإرشاد النفسي الاجتماعي للمرأة، تدريباً مكثفاً لمدة يومين حول قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الاقتصادي، إلى جانب مفاهيم المناصرة والتأثير النسوي.

أقيم التدريب في جمعية مدرسة الأمهات في نابلس، وشارك فيه عدد من الشابات المهتمات بقضايا حقوق النساء والعدالة الاجتماعية، تحت إشراف المدربتين وجدان دهيدي ويارا ذوقان المتخصصتين في هذا المجال.

هدف التدريب إلى تعزيز الوعي بأشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، خاصة العنف الاقتصادي الذي تتعرض له النساء والفتيات، بالإضافة إلى بناء قدرات المشاركات في استراتيجيات المناصرة والتأثير من منظور نسوي. وركز البرنامج التدريبي على تزويد المشاركات بالأدوات والمعرفة اللازمة لفهم الجذور الاجتماعية والاقتصادية للعنف ضد النساء، وكيفية مواجهته من خلال أساليب المناصرة الفعالة.



تضمن التدريب تنفيذ أنشطة تفاعلية وتشاركية ركزت على تحليل السياقات الاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في استدامة العنف، مما مكّن المشاركات من فهم عميق لديناميكيات العنف وتأثيراته المتعددة على حياة النساء. كما تم التركيز على تطوير مهارات

المشاركات في تحديد أشكال العنف الاقتصادي المختلفة والاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها.

وشملت المحاور التدريبية مفاهيم أساسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي وأشكاله المختلفة، مع تركيز خاص على العنف الاقتصادي وتجلياته في المجتمع الفلسطيني. كما تناول التدريب استراتيجيات المناصرة والتأثير النسوي، وكيفية بناء حملات فعالة لمكافحة العنف وتعزيز حقوق النساء.

من خلال الأنشطة التطبيقية، تمكنت المشاركات من تطوير فهمهن لآليات عمل المناصرة والتأثير، وكيفية استخدام الأدوات المختلفة للتأثير على صنع القرار والرأي العام لتغيير السياسات والممارسات التي تديم العنف ضد النساء.



وفي ختام التدريب، عبرت المشاركات عن تقديرهن لأهمية هذه التدريبات في رفع الوعي وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة. وأكدن على الحاجة لمثل هذه البرامج التدريبية التي تسهم في بناء جيل واع من الناشطات القادرات على المساهمة الفعالة في مكافحة العنف ضد النساء وتعزيز حقوقهن.

يأتي هذا التدريب ضمن البرنامج الإقليمي "النسوية من أجل حقوق النساء الاقتصادية FEMPAWER" الذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالتحالف مع 3 مؤسسات تعمل في مجال حقوق النساء في ثلاث دول عربية بقيادة مؤسسة كفيينا تل كفيينا السويدية (KTK) (قائدة التحالف والمنفذة في تونس) وجمعية النساء العربيات (المنفذة في الأردن) ومجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي (المنفذة في لبنان)، وبدعم من وزارة الخارجية الهولندية.

ويُعتبر هذا التدريب جزءاً من استراتيجية أوسع تتبناها جمعية المرأة العاملة لبناء قدرات النساء والشابات في مجال المناصرة وحقوق النساء، والمساهمة في خلق بيئة آمنة وداعمة للنساء في المجتمع الفلسطيني.

تجدر الإشارة إلى أن هذا التعاون بين الجمعيات المتخصصة يعكس أهمية الشراكات في تعزيز جهود مكافحة العنف ضد النساء، وضرورة تضافر الجهود لتحقيق تغيير حقيقي في المجتمع يضمن حقوق النساء وكرامتهن.

